رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/3/91 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في رسالته الى احد اخوانه فصل وملاك هذا الشأن اربعة امور - 00:00:00

نية صحيحة وملاك هذا الامر بكسر الميم نعم السلام عليكم هذا الشأن اربعة امور نية صحيحة وقوة عالية يقارنهما رغبة ورهبة فهذه الاربعة هي قواعد هذا الشأن ومهما دخل على العبد من النقص في ايمانه واحواله وظاهره وباطنه فهو - 00:00:15

ومن نقصان هذه الاربعة او نقصان بعضها فليتأمل فليتأمل اللبيب هذه الاربعة الاشياء وليجعلها سيره وليجعلها سيره وسلوكه ويبني عليها علومه واعماله واقواله واحواله فما نتج من نتج الا منها. ولا تخلف من تخلف - 00:00:43

الا من فقدها. من فقدها. احسن الله اليكم الا من فقدها والله اعلم والله المستعان وعليه التكلان واليه الرغبة وهو المسئول بان يوفقنا وسائر اخواننا من من اهل السنة لتحقيقها علما وعملا انه ولي ذلك والمان به وهو حسبنا ونعم الوكيل. انتهى ولله الحمد والمنة - 00:01:11

لا اله الا يكرر ابن القيم في هذه الجملة ضرورة الانسان في عمله الى هذه الامور الاربعة النية تصحيح وتصفية النية مرتكز العمل وهي اساس العمل انما الاعمال بالنيات هذا - 00:01:37

بيان شافي انما الاعمال النية العمل مبناه على النية كل ما كانت النية اصح واصفى واتم كان العمل بحسبها الامر الثاني القوة يقول القوة العالية القوة على العمل ان انه قد يؤتى الانسان من - 00:02:13

من العجز وضد لابد له من ارادة صادقة قوية وقوة ايضا يقدر بها قدرة يقدر بها على القيام بما يريد والامر الثالث والرابع الرابع والرهبة قال سبحانه وتعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا - 00:02:48

فالمؤمنون يعبدون الله خائفين راجين اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه تتجابى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا المؤمن يعبد ربه راغبا في فضله وثوابه - 00:03:33

خائفا من سخطه وعذابه وكل ما كانت هذه الامور اتم واقوى في العمل كان العمل كذلك بحسبه - 00:03:57